

**FCTC**

اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية
بشأن مكافحة التبغ

مؤتمر الأطراف

هيئة التفاوض الحكومية الدولية المعنية بوضع
بروتوكول بشأن الاتجار غير المشروع بمنتجات التبغ

FCTC/COP/INB-IT/4/2

١٣ كانون الثاني/يناير ٢٠١٠

الدورة الرابعة

جنيف، سويسرا، ١٤-٢١ آذار/مارس ٢٠١٠

البند ٢ من جدول الأعمال المؤقت

التقدم المحرز منذ الدورة الثالثة لهيئة التفاوض الحكومية الدولية المعنية بوضع بروتوكول بشأن الاتجار غير المشروع بمنتجات التبغ

تقرير من أمانة الاتفاقية

١- يلخص هذا التقرير الأنشطة الرئيسية المضطلع بها في الفترة الفاصلة بين الدورتين والأعمال ذات الصلة المضطلع بها في الفترة ما بين انتهاء الدورة الثالثة لهيئة التفاوض الحكومية الدولية (٢٨ حزيران/يونيو - ٥ تموز/يوليو ٢٠٠٩) ومطلع كانون الثاني/يناير ٢٠١٠. كما يتضمن التقرير أحدث المعلومات حول حالة تنفيذ اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ بتاريخ نهاية شهر كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩. وسيتم تضمين المزيد من الأنشطة والتقدم المحرز في العرض الذي ستقدمه أمانة الاتفاقية إلى الدورة الرابعة لهيئة التفاوض الحكومية الدولية.

حالة تنفيذ اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ

٢- منذ انتهاء الدورة الثالثة لهيئة التفاوض الحكومية الدولية، في تموز/يوليو ٢٠٠٩، قدمت ثلاثة بلدان صكوكها التي صدقت بموجبها على اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ إلى قسم المعاهدات بالأمم المتحدة حيث أصبح كل بلد منها طرفاً في تلك الاتفاقية بعد ذلك بتسعين يوماً. وبذلك يصبح العدد الإجمالي للأطراف في الاتفاقية ١٦٨ طرفاً بحلول ١ شباط/فبراير ٢٠١٠.

٣- ويتمتع الآن عدد إجمالي قدره ست وعشرون منظمة حكومية دولية ذات طابع دولي و ٥٠ منظمة غير حكومية بمركز مراقب معتمد لدى مؤتمر الأطراف.

الأنشطة المضطلع بها منذ الدورة الثالثة لهيئة التفاوض الحكومية الدولية المعنية بوضع بروتوكول بشأن الاتجار غير المشروع بمنتجات التبغ

٤- حضر الدورة الثالثة لهيئة التفاوض الحكومية الدولية ممثلون بنوبون عن ١٣٠ طرفاً، و٧ دول من غير الأطراف، و٣ منظمات حكومية دولية و١٥ منظمة غير حكومية معتمدة بصفة مراقبين لدى مؤتمر الأطراف.

٥- وفي ختام الدورة الثالثة اتفقت هيئة التفاوض الحكومية الدولية على نص تفاوضي يشكل منطلقاً للمزيد من المفاوضات حول مسودة بروتوكول الغرض منها القضاء على الاتجار غير المشروع بمنتجات التبغ. وتولت هيئة التفاوض الحكومية الدولية إنشاء فريقين صياغة عهد إلى كل منهما بمهمة النظر في عدد من المواد في الفترة الفاصلة بين دورتيها الثالثة والرابعة. كما طلبت الهيئة إلى أمانة الاتفاقية إعداد وثيقة تحمل مختلف الخيارات المتعلقة بالترتيبات المؤسسية والمالية التي تم التصدي لها في البابين السادس والسابع من نص التفاوض، والآثار المالية المترتبة على تنفيذ تلك الخيارات، وذلك بالتشاور مع البعثات الدائمة الممثلة للأطراف في جنيف.

٦- وقد نظمت أمانة الاتفاقية أعمال فريقين الصياغة المشار إليهما أعلاه نزولاً على الطلب الذي تقدمت به هيئة التفاوض الحكومية الدولية. كما تم تنظيم عملية تعيين أعضاء فريقين الصياغة بالتنسيق مع مكتب هيئة التفاوض الحكومية الدولية في الفترة ما بين منتصف تموز/ يوليو ومنتصف أيلول/ سبتمبر ٢٠٠٩.

٧- وقد تناول فريق الصياغة الأول^١ المواد ٥ و٦ و٧ و١٠ و١١ من نص التفاوض، واجتمع مرتين في جنيف (٣٠ أيلول/ سبتمبر - ٢ تشرين الأول/ أكتوبر، ٢٣-٢٥ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٠٩). وشارك ممثلون عن ٢٨ طرفاً في أعمال فريق الصياغة الأول. وتم انتخاب الدكتور م. أنيبوزي (نيجيريا) رئيساً. وترد حصيلة أعمال فريق الصياغة الأول في الوثيقة FCTC/COP/INB-IT/4/3.

٨- ونزولاً على طلب فريق الصياغة الأول، أعدت أمانة الاتفاقية أيضاً تقريراً عن التكنولوجيا المتاحة للعلامات المميزة وذلك من أجل النظام العالمي المقترح لتحديد المنشأ واقتفاء الأثر المذكور في البروتوكول^٢.

٩- وتناول فريق الصياغة الثاني^٣ المواد ١٢-١٤ و٣٠-٣٣ من نص التفاوض واجتمع مرتين في جنيف (٧-٩ تشرين الأول/ أكتوبر، ٢٦-٢٨ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٠٩). وشارك ممثلون عن ٢٥ طرفاً في أعمال فريق الصياغة الثاني. وتم انتخاب السيدة إ. ديموني دي سيلفا (سري لانكا) رئيساً، والسيد ب. لاركين (الجماعة الأوروبية) نائباً للرئيس. وترد حصيلة أعمال فريق الصياغة الثاني في الوثيقة FCTC/COP/INB-IT/4/4.

١ الجزائر، أرمينيا، أستراليا، بنغلاديش، البرازيل، الكامرون، كندا، الصين، جزر كوك، جيبوتي، الجماعة الأوروبية، الهند، جمهورية إيران الإسلامية، جامايكا، اليابان، كينيا، ماليزيا، ملديف، المكسيك، منغوليا، نيجيريا، باكستان، بنما، جنوب أفريقيا، أسبانيا، سري لانكا، السويد، الجمهورية العربية السورية، تايلند، تركيا، الإمارات العربية المتحدة.

٢ الوثيقة FCTC/COP/INB-IT/4/INF.DOC./1.

٣ أستراليا، البحرين، البرازيل، كندا، شيلي، الصين، الكونغو، الجماعة الأوروبية، الهند، إسرائيل، اليابان، الأردن، لبنان، الجماهيرية العربية الليبية، ملديف، المكسيك، نيبال، النيجر، بنما، الفلبين، الاتحاد الروسي، المملكة العربية السعودية، السنغال، سيشيل، سري لانكا، سوازيلند، السويد، تايلند، تركيا.

١٠- وقد أعدت أمانة الاتفاقية وثيقة تحمل شتى الخيارات المتعلقة بالترتيبات المؤسسية والمالية التي تم التصدي لها في البابين السادس والسابع من نص التفاوض والآثار المالية المترتبة على تنفيذ تلك الخيارات، وذلك نزولاً على الطلب الذي تقدمت به هيئة التفاوض الحكومية الدولية. وقد تم اطلاع البعثات الدائمة للأطراف في جنيف على مسودة الوثيقة المعنية في أواخر شهر تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩، وتمت مناقشة المسودة المعدلة، التي راعت التعليقات الواردة، في اجتماع مع ممثلي البعثات الدائمة في جنيف انعقد يوم ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩. وتطرح الوثيقة التي تتضمن المساهمات الإضافية التي تم تلقيها من الأطراف على الدورة الرابعة لهيئة التفاوض الحكومية الدولية.^١

١١- وقد دعا مكتب هيئة التفاوض الحكومية الدولية في ٣٠ تموز/يوليو ٢٠٠٩ إلى عقد مؤتمر تلفزيوني لاستعراض حصيلة الدورة الثالثة لهيئة التفاوض الحكومية الدولية ووضع الخطط للتصدي للأعمال المستقبلية. وتم التخطيط لعقد اجتماع يحضره كل أعضاء المكتب شخصياً في كانون الثاني/يناير ٢٠١٠ من أجل استعراض حصيلة الأنشطة المضطلع بها خلال فترة ما بين الدورتين والأعمال التحضيرية للدورة الرابعة لهيئة التفاوض. وستعمم النتائج التي سيخلص إليها هذا الاجتماع على الأطراف في الدورة الرابعة لهيئة التفاوض.

١٢- وتولى مكتب مؤتمر الأطراف استعراض حصيلة الدورة الثالثة لهيئة وذلك في الاجتماع الذي عقده يومي ٢٣ و٢٤ تموز/يوليو ٢٠٠٩. ودُعي رئيس الهيئة، السيد إ. والتون- جورج، إلى عرض الحصيلة وإطلاع الأعضاء على التقدم المحرز حتى الآن والأنشطة المستقبلية. كما تولى مكتب مؤتمر الأطراف، في إجازة، استعراض التقدم الذي أحرزته الأعمال المضطلع بها في الفترة ما بين الدورتين، وذلك في الاجتماع الذي عقده يومي ١٩ و٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩ والذي شارك فيه رئيس هيئة التفاوض الحكومية الدولية عن طريق مؤتمر تلفزيوني.

١٣- وقد عقدت اجتماعات تنسيقية على مستوى منظمة الصحة العالمية مع الإدارات ذات الصلة فيما يتعلق بالأعمال التحضيرية للدورة الرابعة لهيئة التفاوض الحكومية الدولية. وأنشأت أمانة الاتفاقية موقعاً على شبكة الإنترنت يضم الوثائق التي تهم الدورة الرابعة.^٢

١٤- وقد تم إرسال المعلومات الخاصة بالدورة الرابعة لهيئة التفاوض الحكومية الدولية، بما في ذلك جدول الأعمال المؤقت، إلى الأطراف والمراقبين في مذكرة شفوية بعث بها رئيس أمانة الاتفاقية في مطلع كانون الثاني/يناير ٢٠١٠.

التنسيق على الصعيد الدولي والتطورات الأخرى ذات الصلة

١٥- تم التواصل بشكل منتظم مع البعثات الدائمة للأطراف في جنيف بغية تزويدها بالمعلومات اللازمة وضمان الإعداد السلس لعقد الدورة الرابعة لهيئة التفاوض الحكومية الدولية.

١٦- ونزولاً على طلب تقدمت به الهيئة منّت أمانة الاتفاقية اتصالاتها بمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة. وقد أُجريت، بشكل خاص، مناقشات شاملة واستعراضات مشتركة مع أمانة اتفاقية الأمم

١ الوثيقة FCTC/COP/INB-IT/4/5.

٢ <http://www.who.int/fctc/inb/inb4>.

المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية وذلك بهدف تعزيز التآزر والتكامل في المجالات ذات الصلة بالغرض الذي تتوخى هيئة التفاوض الحكومية الدولية تحقيقه. وقد عقد أيضاً اجتماع مع المنظمة العالمية للجمارك لاستكشاف وتعزيز حالات التآزر والتكامل في مجالات البروتوكول ذات الصلة.

١٧- ونظمت أمانة الاتفاقية حلقة عملية حول تنفيذ اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ لفائدة بلدان إقليم منظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط في القاهرة، مصر، (٣-٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩). وشكلت أعمال هيئة التفاوض الحكومية الدولية والأعمال التحضيرية لدورتها الرابعة جزءاً هاماً من جدول أعمال الاجتماع. ومن المزمع عقد حلقة عملية مماثلة في سنغافورة (٢٢-٢٤ شباط/فبراير ٢٠١٠) لفائدة بلدان إقليمي جنوب شرق آسيا وغرب المحيط الهادئ التابعين للمنظمة.

١٨- أما الأنشطة الأخرى ذات الصلة فإنها شملت عروضاً قدمت ومناقشات تمت إدارتها حول تنفيذ اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ في إطار اجتماعات دولية مثل المؤتمر العالمي المعني بتعزيز الصحة المعقودة في نيروبي، كينيا (٢٦-٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩).

= = =